

كشاف القناع عن متن الإقناع

درهمان بل درهم أو) له (عشرة بل تسعة لزمه الأكثر) وهو درهمان في الأولى وعشرة في الثانية لدخول الأقل فيه وإضرابه عن الزيادة لا يسقطه لأنه رجوع فلا يفيد (وله درهم ودرهم أو) له (درهم فدرهم أو) له (درهم ثم درهم يلزم درهمان) لأن العطف يقتضي المغايرة (ولو كرره ثلاثاً بالواو) بأن قال له درهم ودرهم ودرهم (أو) كرره ثلاثاً (بالفاء) بأن قال له درهم فدرهم فدرهم (أو) كرره ثلاثاً بـ (ثم) بأن قال له درهم ثم درهم ثم درهم (أو) قال (له درهم درهم لزمه ثلاثة) دراهم لأنه مقتضي إقراره (وإن نوى بالثالث تأكيد الثاني لم يقبل في) المسألة (الأولى) وهي التي فيها العاطف واوا كان أو فاء أو ثم لأن حرف العطف يمنع من التأكيد وكذا لو أكد الأول بالثاني أو بهما . وفي الرعاية إذا أراد بالثالث تكرار الثاني وتأكيده صدق ووجب اثنان انتهى .

قلت وهو مقتضى ما تقدم في أنت طالق وطالق لكن الإقرار لا يقتضي تأكيداً (وقبل في الثانية) أي في التي لم يذكر فيها العطف تأكيد الأول بالثاني أو بهما أو الثالث للأول لأن لفظه يصلح له (و) وإن قال (له على هذا الدرهم بل هذان الدرهمان لزمه الثلاثة) . قال في المبدع لا نعلم فيه خلافاً لأنه يكون مقرأ بهما ولا يقبل رجوعه عن الأول (وإن قال له (قفيز حنطة بل قفيز شعير أو درهم بل دينار لزماه معاً) لأن الثاني غير الأول وكلاهما مقر به والإضراب لا يصح لأنه رجوع عن إقرار بحق آدمي (و) وإن قال له (على درهم أو دينار يلزم أحدهما) لأن أو لأحد الأمرين ويؤخذ (بتعيينه) .

كما لو قال له على شيء (وإن قال له على درهم في دينار لزمه درهم) لأنه مقر به قوله في دينار لا يتحمل الحساب (وإن قال أردت العطف أو معنى مع لزمه الدرهم والدينار) لأنه مقر بهما (وإن قال) له على (درهم و) أما (دينار بدرهم فيلزم دون الدينار) لأنه مشكوك فيه (وإن قال) بعد قوله على درهم في دينار تفسيره لذلك (أسلمته) أي الدرهم (في دينار فصدقه المقر له بطل إقراره لأن سلم أحد النقاد في الآخر لا يصح) لأن من شرط بيع النقد التقابل قبل التفرق والحلول وشرط السلم التأجيل فتنافياً (وإن كذبه) المقر له في تفسيره بذلك (لزمه الدرهم) لأنه مقر به و قوله ذلك لا يقبل لأنه رجوع عن إقراره (وكذلك إن قال له على درهم في ثوب) لزمه الدرهم وإن أراد العطف أو معنى مع لزمه الدرهم والثوب لما تقدم وإن أراد له درهم في ثوب (اشتريته منه إلى سنة فصدقه) المقر له (بطل إقراره لأنه إن كان) قوله ذلك (بعد